

شرح كتاب المختار من شعر الشعراة الستة الجاهليين | ديوان علقة - 7 | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. من تبعهم باحسان الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. عن الله تعالى وتوفيقه الدرس السابعة من -

00:00:01

تعليق على ديوان علقة ابن عبدة تميم. وقد وصلنا الى قوله بل كل قوم وان عزوا وان كثروا عرفهم باثاث الشر والجود نافية للمال مهلكة والبخل مبق لاهليه ومذموم. والمال صوف قرار يلعبون به على نقادته واف -

00:00:21

والحمد لا يشترى الا له ثمن مما تظن به النفوس معلوم. والجهل ذو عرض لا يسترده له والحلم اونة في الناس معدوم ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه انا توجه والمحروم محروم ومن تعرض للغربان يجدريز جرها على -

00:00:41

لابد مشؤوم وكل بيت وان طالت اقامته على دعائمه لابد مهدوم. قال كل قوم آآ اضرب عما كان فيه من وصف الناقة التي شبهها آآ ابو

00:01:01

ظبي الذي تقدم ذكره فاضرب اضرابا انتقاليا انتقل الى موضوع اخر يتحدث فيه عن احوال - وللناس في الدنيا فقال بل كل قوم القوم جماعة الرجال وآآ الاصل انها تختص بالرجال ولا يدخل فيها النساء الا على وجه التبع.

00:01:31

ولذلك قوبل بينهما في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا - يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء. فالعاطف يقتضي المغایرة وان النساء لسننا من القوم. لكن يدخلن على وجه التبعي كما اذا قلت مثلا قوم نوح يدخل فيها النساء -

00:01:51

ونحو ذلك قال بل كل قوم وان عزوا كانت لهم عزة اي منعة وان كثروا. عريفهم اي سيد العارف بامرهم باثاث الشر مترجم. الاذى فيه جمع اذفية وهي الحجارة التي تنصب ليوضع عليها القرد -

00:02:11

القدر يوضع عليه القرد. وهي ثلاثة. ثلاث اذفيات واحدة اذفية وهي حجارة يضعون عليها القدور اذا ارادوا الطبخ. وتكتني بها العرب عن الداهية. فيقولون اه ثلاثة الاذاب او رماه الله بثلاثة الاذاف اي بالداهية والمصيبة -

00:02:31

يعني ان كل قوم مهما بلغت عزتهم وكثرتهم فان سعادتهم سيموتون كذلك ايضا سائرهم. فإذا كان السيد الذي من شأنه ان يحمي. وآآ ان يقاتل دونه سيموت. فان غيره واولى به. عريفهم اي سيدهم العارف بامرهم باثرى في جمع اذفية وهي منصب القدر. وادى في الدهر المصائب -

00:03:01

مترجم اي مرمي يقول ان عزة الانسان لا تمنعه من مصائب الدهر. والجود نافية للمال مهلكة والبخل مبق لاهليه ومذموم. الجود نافية للمال. ينفي المال اي اه يتلفه والباء في نافية هي تاء المبالغة كقولهم علامه ونسابة -

00:03:31

نافية اي كثيرا ما ينفي المال. اي يتلفه. مهلكة له والبخل البخل هو امساك ما لا ضرر في بذلك. البخل امساك ما لا ضرر في بذلك هذا تعريفه في اللغة. وشرع البخل هو منع -

00:04:01

ما يجب شرعا او مروءة. منع ما يجب شرعا او مروءة. قال العلامة محمد بنود رحمة الله تعالى في مطهرة كلوا ومنع ما يجب شرعا او مروءة هو البخل الذي لا يذكر. فالواجب الشرعي كالزكاة والنفقات وحقوق -

00:04:31

الناتي وفك نفس ومثال الاخر ترك المضايقة في محقر وترك الاستقصاء فيه احرى من جار او قريب او من اثير فمن

يضايق من المضايقة في حقه كالجار غير لاذقة هتك - 00:04:51

تارة المروءة كما قال اجلاء الهداة الحكماء. كمن يؤدي الواجبات دون طيبة نفس او يؤم الدون. واصله وهي اصل البخل حب الدنيا لذاتها. واصله حب الدنيا لذاتها او لتنال النفس من لذاتها. عالج - 00:05:11

اذا اردت ان تعالجه عالج بمن في جمعها قد تعبوا دهرا طويلا فحووا ما طلبو فبينما هم دارجو مراقي زهرة بها اذ هجمت حلقي وبازدراء البخلاء وبغضهم في الناس حتى بعضهم لبعضهم. البخلاء - 00:05:31

بعضهم يبغض بعضا ليسوا مثل الكرماء. نعم. الجود نافية للمال مهلكة والبخل مبق لاهله بخلو يبقي المال لاهله ولكن مذموم. وذلك كان الحمد اه لا يكون الا على جودي لأن فيه مشقة فهو يتلف مال الانسان والكريم آآ - 00:05:51

بماله فيستحق الحمد على ذلك. وذلك قال المتنبي لولا المشقة ساد الناس الجود يفقر والاقدام قتال. الجد يفقر والاقدام قتال يقولون ان الشيء الذي اذا بذلت منه زاد هو العلم - 00:06:21

فقط. العلم اذا بذلتها زاد. والمالم طبعا اذا قدرت منه نقص يقول احد الادباء خليلي اذن العمرة غير المدد على نشب ان هو سيتزددي. على نشب اي كسب ان منه واسيت الناس اي اعطيتهم - 00:06:51

من هو بذلتها له لهم منه يزدد. ولا تفنين العمر في جمع ما اذا بخلت به تندم. وان زدت ينفذ والمالم الصوف قرار يلعبون به على نقاده واف ومجلوم المال مثاله صوف قرار القرار نوع من الغنم صغار الاجسام والاذان. الواحدة قرارة - 00:07:21

يلعبون به يستمتعون به وينظرون اليه. على نقاده النقاد وجمعنا قادم بالتحريك اسمه جنس نقدة وهو نوع من الغنم ايضا صغار الاجسام. النقاد جمع نقاد بالتحريك اسمه جنس نقدة وهو نوع من الغنم صغار الاجسام. ايتام وهذا مال مثال لمال الغني - 00:07:51

ومجلوم مقصوص بالجلم وهو المقص. يعني ان الناس في تفاضل اموالهم وتفاوتها كصوف الغنم منه ما هو وافر تام ومنه ما هو مجلوم منقوص بالمقص. اه المجلوم المقصوص بالجلم والجلم المقص - 00:08:21

وهذا مثال للفقير. او المعنى انه كلما نقص كل ما نقص منه كثر وزاد ان يكون اراد ان ان مال الفقير آآ لا يزيد لانه اه لا يبارك له. وان مال الغني كالصوف اذا قطعته نبت من جديد. فتحصل فيه بركة فهو - 00:08:51

الصالوفي اذا قطعته آآ نبت من جديد ومصدق ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ما نقص صمال من صدقة. والجلب كما قلنا هو المقص وهمما جلما في حقيقتي الغز بهما صالح بن شريف الرندي فقال ومصطحبين يعني آآ - 00:09:21

المقص يكون له حلقتان ومصطحبين ما اتهما بعشق وان صفة بضم واعتناق. لعمرو ابيك ما اجتمعا لمعنى سوى معنى القطيعة والفرق والحمد لا يشتري الا له ثمن. الحمد اي الثناء - 00:09:51

لا يشتري الا له زمن مما تظن به النفوس معلوم. يعني ان الثناء لا ينال الا بشمن عظيم شيخ كرمي مثلا مما تظنوا اي تبخلا به النفوس مذموم معلوم وهو السخاء والايثار. فالثناء لابد له من من زمن عظيم - 00:10:21

والجهل ذو عرض لا يستراد له والحلم اونه في الناس مدعوم ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه انا يتوجه والمحروم محروم تميم اهل الإماءة ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه ان يتوجه والمحروم محروم - 00:10:51

الجهل السفه والطيش المراد بالجهل هنا لان العرب تطلق الجهل تارة على كما يقابل الحلم وهذا هو المشهور في استعمالهم. وقد يطلق على ما يقابل العلم وهو مشهور عندنا الان نحن الان - 00:11:11

غالب اطلاقنا للجهل نطلقه على ما يقابل العلم. واطلاقه على ما يقابل الحلم اشهر في اللغة. ومنه قول الله تعالى واعرض عن الجاهلين. والجهل يأتيك من غير قصد ذو عرض يعرض لك قبل ان تطلبـه - 00:11:31

فلا يستراد له لا يحتاج الى ان يبحث عنه. يستراد ان يجاوـ ويذهبـ. ويذهبـ اليـهـ. والـحـلـ حـلـ العـقـلـ وـالـأـنـاـةـ. نـعـمـ وـالـحـلـ آـوـنـةـ في الناس مدعومـ. فـلـوـ كـانـ غـيـرـ مـوـزـوـنـ لـنـبـهـتـكـمـ عـلـىـ ذـلـكـ. نـعـمـ. حـلـ العـقـلـ وـالـأـلـاـتـ - 00:11:51

آـوـنـةـ جـمـعـ اـوـانـ فيـ النـاسـ مـدـعـوـمـ. يـعـنـيـ انـ الجـهـلـ اـغـلـبـ عـلـىـ النـاسـ. وـاـكـثـرـوـاـ مـنـ الـحـلـمـيـ فـلـكـثـرـةـ الجـهـلـ يـعـرـضـ لـكـ وـانـ لـمـ تـطـلـبـهـ. وـلـقـلـةـ الـحـلـ يـعـدـ فـيـ بـعـضـ الـأـوـقـاتـ وـانـ اـحـتـيـجـ لـيـهـ - 00:12:21

ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه ان يتوجه والمحروم محروم. مطعم مزروع الغنم. الغنم والمغنم والغنية ما يؤخذ من العدو. الغنم

00:12:41 والغنم والغنية ما قلبنا العدو. يوم الغنم مطعمه انا توجه او ان يتوجه قصد يعني ان من كان له هو -

من هذه الدنيا فانه سيناله على كل حال آآ سواء توجه الى اي جهة. والمحروم اي من كان محروما ايضا فانه لن ينال حظا ولا بفتا ولو

00:13:11 جد واجتهد من كتب له الغنم لقيه ان يتوجه. وكذا من كتب له الحرمان ايضا فانه سيحرم على كل حال -

ومن تعرض للغربان يجزرها على سلامته لابد مشئوم. الغربان جمع غراب معروف والعرب كانت تتشائم بالطير وتتيمان فاذا مرت عن

00:13:41 يسارها سميت بوارح وتشائمت بها واذا مرت عن يمينها سميت سوانح وتتيمان بها -

وهذا يسمى التطير وقد ابطله الاسلام. ويعني ان من للغربان يجزرها لكي لا تقع مثلا او او تمر عن يساره لكي لا تمر مثلا اه بوارح عليه

00:14:11 ان هذا لا لا ينجيه من الموت. ومن تعرض للغربان يجزرها على سلامته اي لاجل سلامته لابد لا محالة -

لتمشئم مصاب بشئم. فزجر الغربان لكي لا تمر بوارح لا ينجي الانسان من ال�لاك. وكل بيت وان طالت اقامته على دعائمه لابد مهدوم.

00:14:41 كل بيت وان طالت اقامته مدتة على دعائمه جمع دعامة وهي الاسطوانة لابد مهدوم اي كل بيت لابد -

ان يخرب وان طالت اقامته. قد اشهد الشرب فيهم مزهر والقوم تصرعهم صهباء. خرطوم كأس عزيز من الاعناب عتقها لبعض اربابها

حانية حromo تشفى الصداع. ولا يؤذيك كصالبها ولا يخالطها في الرأس تدويم عانية قرقف لم تطلع سنة يجنبها مدمج بالطين مختوم

00:15:11 وظل الترقرق في -

ماجودي يصفقها وليد اعجم بالكتان مفروم كان ابريقهم ظبي على شرف مقدم بسبيل كتان. ملثوم وايضا وابرز زهول الضح راقبه

00:15:41 مقلد قطب الريحان مفهوم. قد اشهد الشرب فيهم مزهر ظلم وال القوم تصرعهم صهباء خرطوم -

الشرب جمع شارب على الاصلح اسم جمع شارب لانه فوزنا الفعلى ليس من جموع التكسير كالطير والخيل

والشرب. اسم جمع شارب قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المثلث والشاربون قيل فيهم شارب. وكل حظ من شراب -

00:16:01 الشرب وشرب وان تشاء فشرب جمع شروب مكثر الشراب. قد اشهد الشارباء اي جماعة شاربين فيهم مزهرة بيزهروا كمنبر الله الغناء

وب الحديث ام زرع زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات -

00:16:31 سارح واذا سمعنا صوت المزهر ايقنا انهن هوالك. المزهر الته الغناء. اراني مني اي مصوت وال القوم تصرعهم اي تطرحهم على وجه

الارض صرעה طرحه على وجه الارض صهباء صعبه من اسماء الخمر وآآ شقاها من اللون فهي خمر تضرب الى السواد خرطوم -

00:17:01

خرطوم الخمر التي اخرجت من دنها ل حينها الخمر حين تخرج من دنها يقال لها الخرطوم. اذا قال ان اخبر وانه قد يشهد جماعة

00:17:31 الشاربين وعندهم عالة الغناء وتصرعهم الخمر والعرب -

تفخر بشرب الخمر والميسير. لانهما لان البخيل عادة لا يشتغل بهما. فالخمر كان غالى الثمن. والبخيل في العادة لا يشربون الخمر لانهم

00:18:01 ليس تيهم اه ليسوا مستعددين لشرع الخمر. والميسير فيه مخاطرة -

والبخيل عادة لا يخاطر بماله ايضا. فمن عادتهم ان يفخروا بالخمر والميسير لانهما مظنة السماح عندهم كأس عزيز اي هي كأس عزيز

00:18:31 الكأس م معروفة ولا تسمى كذلك الا اذا كانت ملأى. وتحفف فيقال كاس. والعزيز الملك يقول انها -

كأس ملك اي كأس من الكؤوس التي تعد للملوك. من الاعناب اي هذه الكأس من الاعناب جموع عنب عتقها جعلها عتيقة بتركها في

00:19:01 دمها مدة الخمور تعنق اي تترك في دمها -

آآ يختم عليها مدة طويلة من الزمن وآآ كل ما تقادم تاريختها وعهدها كانت اعتق واحسن عنده. بعض اربابها وملاكها حانية. قوم

00:19:21 منسوب الى الحانة محل شرب الخمر. حانية. قوم منسوب الى الى الحانة محل -

الخمر والحانوت محل بيعها. حوم حوم اي جماعة كثيرة. او جمع حائم من حامد ادارة به. يقول ان هذه الكأس هي من كؤوس الملوك.

00:19:51 وانها من من خمر العنبر وهي معنفة اي تركت في تتها لمدة طويلة. وقد اعتقها لبعض ملاكها -

اصحاب الحانة آآ المشتغلون بتحضير الخمر وبيعها. تشفى صداع ولا يؤذيك صالحها ولا يخالطها في الرأس تدويم. يقول تشفى

الصداع اي الم الرأس ولا يؤذيك صالبها اي قوتها او صداعها - 00:20:21

اه ولا يخالطها في الرأس تدويم اي دوار. عالية منسوبة الى قرية يقال لها عانت عانية من اسماء الخمر. سميت بذلك انها تقرقق صاحبها اي ترعده. معناه ارتعد تقرقق صاحبها اي ترعده يجعله يرتعد. لم تطلع اي تختر ولم ينظر اليها. سنة - 00:20:41
معناه انه ختم عليها سنة كاملة. في دنها. في وعائه يجدها مدمجا اي دن محكم الغلق. دنوعاء الخمر مدمج بالطين مختوم مختوم اي مجعول عليه ختام اي طابع. يعني ان هذه الخمرة - 00:21:21

هي من كروم عانت اقامت سنة في دنها لم يفتح عنها وهذا يجعلها اعتقا واحسن من غيرها. ظلت ترقق في ظل الترقق في الناجوت يصفقها وليد اعجم. بالكتان مفروم ظلت اقامت نهارا ترققروا اي تصفو في مصفاها - 00:21:51

في الناجوت انانها او مصفاها. الاناء الذي تصفى فيه الخمر. يصفقها يحولها من انانه لاناء يصفقها اي يحولها من انانه لاناء. وليد اعجم اي غلام اعجمي. غلام رجل عجمي بالكتان مفروم. اي مشغول عليه الفداء. والفدام خرقة - 00:22:21

تجعل على في الساق تجعل على فم الساق. لكي لا يسقط ريقه في الشراب والفيديو يفتحه ويكسر قالوا فداء وفتاوي. ويقال فدام كشداد. وفتدوا منكة النور يعني ان هذه الخمرة ظلت تصفى في مصفاها يحولها من انانه لاناء غلام رجل اعجمي - 00:22:51

لان العرب اصلا ليسوا معروفين بالاشغال في الخمر بل ارضهم اصلا ليست هنا. اه من ارض الخمور وخصوصا العنب لان العنب ليس من مما ينبت في جزرات العرب في العادة وانما ينبت في الشام في الغالب آآ هذا الوليد - 00:23:31

الغلام جعلوا على فيه فداما اي خرقة جعلوها على فمه لان هذه الخمر تسيل اللعاب فلذلك جعلوا فداما على فيه. لأن ابريقهم غبي على شرف مقدم بالسبركتان كان ابريقهم ابريق معروف آآ اناناء الخمر وهو فارسي مغرب - 00:23:51

اشبهه بالظبي الذي وقف على شرف اي مكان عالي يعني ان يبريقهم لبياضه وطول مذلن عنقه اي مقدمه الذي يصاب منه بأنه ظبي وقا فعلى شرف اي مكان مرتفع. مقدم اي مجعول عليه في دامون على فيه - 00:24:21

بسبيب الكتان اراد بسبائب. حذف الهمزة والباء ضرورة. اي سبائب. حذف الهمزة والباء ضرورة على حد قول لبيد بن رابعة العامري رضي الله تعالى عنه درس المناء بمثابة فاباني فتقادمت - 00:24:51

فالحبس فالسوبار درس المنع اي المنازل. والسبائب جمع سب بالكسر وهي الخرقة من الكتان. سبائب جمع سب بالكسر. وهي الخرقة من الكتان وقد تقدمت عند قوله على طرق كانهن سبوب - 00:25:11

ملزوم اي مستور بلثامه ايض ايض يعني ان هذا الابريق ايض يريد انه من فضة ابرزه للضحك بالكسر ضوء الشمس. راكبه اي حافظه. مقلب دوب الريحاني مقلد كضب جمع قضيب وهو الغصن. الريحان نبت طيب الرائحة. مفهوم - 00:25:31

اي مملوء برائحة طيبة. وكان ينبغي ان يقول فاغما. لانه الذي يفهم ان يملأ الانف. فاستعمل مفعولا مكان فاعل. كما في قول الله تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا اي ساترا. استعمل - 00:26:11

فاعلا اه استعمل مفعولا بمعنى فعل. مفهومنا اي فاعظم يفهم الانف اي يملأه ان يملأه بالرائحة الطيبة. ونقصر عليها القدرة ان شاء الله سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:26:41